



السبت 7 رجب 1447 هـ - 27 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[عماد الدين أديب.. "ساعي بريد" الرسائل الخليجية يفتح النار على الحكومة ويشعل حرب "اللجان" الإلكترونية عائلة "قيثارة السماء" الشيخ محمد رفعت ترفض نقل رفاته إلى مقبرة الخالدين ما هي أبرز مزايا وعيوب الذكاء الاصطناعي؟ 4 مشروبات لتهدئة معدتك عند الإفراط في تناول الطعام ما وراء اعتراف "إسرائيل" بأرض الصومال... "بدعوت": سنوات من النشاط السري للموساد من السد إلى الموانئ... "أنا لتكا توداي": مصر تغير استراتيجيتها لاستكشاف نقاط ضعف إثيوبيا "الفقر" يغتال الأسرة المصرية: 14 مليون فتاة خارج "بيت الزوجية"... و7 ملايين مطلقة يدفعن ثمن "الانهيار الاقتصادي" بعد 12 عامًا من اعتقاله.. "عدالة": أسامة ياسين يواجه الإعدام في عزلة كاملة وحرمان من الزيارة](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحرريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

عائلة "قيثارة السماء" الشيخ محمد رفعت ترفض نقل رفاته إلى مقبرة الخالدين





السبت 27 ديسمبر 2025 01:00 م

أثارت قضية تطوير القاهرة التاريخية وما يصاحبها من عمليات نقل لرفات بعض الشخصيات البارزة جدلاً مجتمعياً وثقافياً واسعاً، تصاعدت وتيرته مؤخراً بعد المناشدة المؤثرة التي وجهتها أسرة الشيخ المقرئ محمد رفعت، الملقب بـ"قيثارة السماء"، إلى قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي.

القضية لم تعد مجرد إجراء هندسي أو تنظيمي، بل تحولت إلى نقاش عميق حول كيفية الموازنة بين متطلبات التحديث العمراني وضرورة الحفاظ على الرموز الروحية والتراثية التي تشكل وجدان المصريين.

صرخة الأسرة ووصية الشيخ

جاءت مناشدة أسرة الشيخ محمد رفعت كحجر ألقي في مياه راكدة، معيدة الزخم لقضية التعامل مع الجبانة التاريخية. فقد وجهت حفيدة الشيخ رسالة مباشرة وعاطفية إلى مؤسسة الرئاسة، تطالب فيها بعدم المساس بمدفن جدها الواقع في منطقة السيدة نفيسة.

وشددت الأسرة في خطابها على نقطة جوهرية، وهي رفضهم القاطع لنقل جثمان الشيخ محمد رفعت تحديداً، مشيرين إلى أن وصية الشيخ كانت واضحة بدفنه في هذا المكان، وهو ما يضيء بعداً شرعياً وروحياً على المطلب يتجاوز البعد القانوني المجرد.

وأبدت الأسرة مرونة واضحة في التعامل مع الموقف، حيث صرحت الحفيدة بأن اعتراضهم ينصب على رفات الشيخ رفعت فقط، وأنهم لا يمانعون نقل رفات أفراد العائلة الآخرين المدفونين معه إذا اقتضت الضرورة القصوى ذلك. هذا الموقف يعكس إدراك الأسرة لأهمية الشيخ كرمز وطني وإسلامي يتجاوز كونه مجرد جد للعائلة، بل هو ملك لملايين المحبين حول العالم.

كما اقترحت الأسرة حلاً بديلاً يتمثل في تحويل المقبرة الحالية إلى مزار سياحي وديني، يستقبل عشاق تلاوة الشيخ من مصر والعالم الإسلامي، مما يساهم في تعزيز السياحة الدينية والحفاظ على "الهوية المكانية" للقاهرة القديمة، بدلاً من طمسها تحت عجلات التطوير.

ورغم احترامهم للمقبرة البديلة المقترحة في "مقابر الخالدين"، إلا أنهم يرون أن قيمة الشيخ مرتبطة بمكانه الحالي الذي زاره فيه البسطاء والملوك على حد سواء.

التطوير العمراني في مواجهة التراث: معادلة صعبة

تضع هذه الأزمة الحكومة المصرية أمام اختبار صعب للموازنة بين خطط التنمية والحفاظ على التراث.

فالمناشدة تأتي في سياق حملة حكومية واسعة لتطوير شبكة الطرق والكباري في القاهرة، وهي مشاريع تهدف إلى فك الاختناقات المرورية التي تعاني منها العاصمة منذ عقود.

ومع ذلك، اصطدمت هذه المشاريع بواقع تاريخي معقد، حيث تمر المسارات المقترحة عبر مناطق "جبانة القاهرة" التي تضم رفات علماء، وأدباء، وزعماء سياسيين، وشيوخ أزهر شكلوا تاريخ مصر الحديث.

ويرى المؤيدون لخطط الدولة أن التطوير ضرورة حتمية لمواكبة الزيادة السكانية وتسهيل حركة المرور، وأن نقل المقابر ليس بدعة، بل إجراء حدث في عهود سابقة ولضرورات المصلحة العامة، مع التأكيد على توفير أماكن بديلة لائقة تسمى "مقابر الخالدين" لتكريم الرموز.

في المقابل، يرى المعارضون، ومنهم معماريون وأثريون، أن هذه المناطق ليست مجرد "مقابر" بل هي "مدن للموتى" ذات طراز معماري فريد، وجزء لا يتجزأ من نسيج القاهرة التاريخية المسجلة في اليونسكو.

ويعتبرون أن إزالة قبر شخصية بحجم الشيخ رفعت هو "تهديد للذاكرة الثقافية"، وأن الحلول الهندسية يجب أن تتكيف مع التاريخ لا أن تدهسه، مقترحين بدائل هندسية مثل الأنفاق أو تحويل المسارات لتفادي المناطق ذات القيمة العالية.

الرأي العام والمطالب بآليات شفافة

أبرزت قضية مقبرة الشيخ رفعت حالة من الاصطفاف الشعبي والثقافي، حيث ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بتسجيلات نادرة للشيخ وتدوينات تطالب بتكريمه في مرقده لا نقله. ويرى مراقبون أن هذه الحالة تستدعي وقفة لمراجعة آليات التعامل مع المناطق التراثية.

فالقاهرة القديمة، بما تحتويه من شواهد أثرية وقيور لشخصيات تاريخية، تحتاج إلى لجنة عليا تضم خبراء في التراث والتخطيط العمراني والمجتمع المدني، لوضع معايير واضحة وشفافة تحدد ما يمكن نقله وما يجب الحفاظ عليه "خط أحمر".

إن الحفاظ على التراث لا يعني تجميد التطوير، بل يعني دمج التاريخ في المستقبل. وقضية الشيخ محمد رفعت ليست مجرد قصة قبر مهدد بالنقل، بل هي رمز لصراع الهوية في مواجهة الحداثة.

وبينما تنتظر الأسرة -ومعها قطاع عريض من المصريين- استجابة الرئاسة، يظل السؤال قائماً: كيف يمكن لمصر أن تبني طرقاً للمستقبل دون أن تهدم جسوراً مع ماضيها العريق الذي يمثل صوت "قيثارة السماء"؟

اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطق بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

[أترخي أي عامجلا لمعلاي برعلا م للعلا فشتكي له | | ي جيرا كة سسؤم](#)

[مؤسسة كارنجي | | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيرًا؟](#)

[إيلينارسلا دابلا سايسة هجاومي ف قلاخلا دود ح ر خأ لهفصوب قزغ: ثلاثلا تايدرسلا | | روتينوم تسيلا لديم](#)

[ميدل إيسيت مونيتور | | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية](#)

[رصم مع "إيلينارسلا" زاغلا عقفصن مي قيقحلا فدهلا وه لذه: "مويلا ليئارسلا"](#)

["إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر](#)

[دحاو ن آي ف قرطاخ مومة صرف لئمة نادوسلاي ف ءارمحلا ةيرصملا طوطخلا: "تترك لاربيلا"](#)

["ليبرال كرنيت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني